

## عاشق



والله يا صاحبي...

أنا عاشق ولحد الموت

مش خايف لما اسمع اسمه

أو اعيش تفاصيله مع رسمه

وانا لسه في جلايب الدنيا

ومش خايف ع العمر يفوت

اكثر من خوفي

على حلم حلمته

من بطن الحوت

مع إنه ضعيف

وماهوش جبروت

ما تقول لي يا صاحبي  
أنا كل ما اخطي  
في طريق ألقائي  
باحسّه ف جدران وبيوت  
ماهو أصل العشق  
دا بيشقّ ف قلبك.. ويهدّ الدقّ  
وازاي الواحد بيحس انه عليل  
والنفس تكتّف دراعاتها...  
بحبال الليل  
وف روحك بتزقّ زقّ  
وسنينك تشبه لضهور الخيل  
الـ مش قادر يتحمل همّه  
أو إنك.. عاصي ومتحلّل دمّه

أو جازيز...

تشبه ريشة بتطير في الهوّ

من غير ولا ضلّة،

ولا نخل و حيط

أو لما تكون في البحر

ومش قادر لا تحوش الموج

ولا تمنع نَوّ

أو تلقى ف روحك جرح غويط

وكأنك سَوّ

بتعيش الحرمان

وتحس بروحك ممسوسة

وراكبها الجانّ

وتعيش من غير ما تحصّل

شبه الإنسان

أو لما تشوف الناس فرحانة

ولوحدك دايق طعم الأحزان

طب قول لي يا صاحبي

بتقضي الليل ازاي؟!

وازاي بيحكك نوم؟!

طب قول لي يا صاحبي

و ريّحني...

أنا ليه غرقان في هموم؟!

عمال اتكفي

وكأني العجل الماشي

وبيشد بعزمه من غرز الطين

لما اوزن روعي قصاد الحزن

تميل الكفة

زي ما اكون...

واحد مش زي بقية النبي آدمين

وكأني المولود في الزفة

أو إني المحروم م الرحمة

ومتغمي العين

مش عارف أنا فين

ولا أصلا مين

أحسب عمري.. أتوه في العدّ

الشعر الشايب...

صبغ الدنيا بلون دبلان

وبينحت تجاعيد ع الخدّ

الدنيا قاصداني.. وكأني جبان

على راسي فرافيت الهدّ

جدراني لا هي ساترة

ولا تحمي بجدّ

باتقلّي على نار الصهد

ما تقول لي يا صاحبي...

أنا ليه في الوحدة شبه الملفوف

وماسكني الخوف.. وكأني الملهوف

على عمر بسافر.. يتمنى الموت

وانا لسه مش عارف ذنبي

غير إني في العشق باعافر

كان نفسي أكون إنسان

له حلم قليل، أو حظ بسيط

مش واحد له سلطنة ولا سيط

ولا يملك خاتم سليمان

قول لي يا صاحبي...

طب قول وانصحي

أو خبي وريّحي

لو كنت فاهمني

ما انا زيّ الطائر في العتمة

بيتخبّط في حيطان البير

مش شايف لا فراغ ولا زحمة

وكأني ع الدنيا ضرير

أنا عايش محبوس في تابوت

والدنيا عمّاله تضيق

والأرض اللي بوسع براحها

في عينيا باشوفها زخانيق

ويا ربي اكفيني من ياسي

من حزني ومن همّ طريق

يارب انا سلّمك أمري

وسلّمك نفسي

خليني أموت عاشق

وبقلب جريء

لو قلت من إيدي الدنيا

مشيني وانا خالي

ومن عشقي بريء

يارب...

مشيني المظلوم.. مش ظالم

واكفيني من نفسي

والشر اللي ف هذا العالم.